كان يضيء قلب من رآه بجماله واتفق انه سقط
عن بعيره فاصيبت يده فصار يقول وهو يمشي مع
الابل وايداه وايداه وكان صوته حسنا جدا
فنشطت الابل لسماع صوته فكان ذلك اصل
لحدا الابل في العرب • ومن ثم جاء اول من حدا
مضر وهو من كلامه • من يزرع شرا يحصد ندامة
وورد انتسبوا مضر وربيعة يعني اخاه فانهما
كانا مسلمين على ملة ابراهيم بن نزار بنون
مكسورة فزاي وبعد الف راء من النذر وهو التفرد
لانه كان فريد عصره • وكان يرى النبي صلى الله عليه
وسلم • بين عينيه وهو اول من كتب الكتاب العزيز
على الصحيح • ويجتمع الامام احمد بن حنبل رضي الله
تعالى عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في نزار بن معد
بميم وعين مهملة مفتوحتين • قيل له ذلك
لانه كان صاحب حروب وغارات ابن عدنان
بفتح العين المهملة وسكون الدال بعدها نون ثم
بينهما الف سمي به لان اعين الانس والجن كانت ناظرة
اليه • قاله الحلبي • وقال بعضهم لا يخرج عدنان
في الانساب عن عدنان وقحطان قيل ولد

عدنان

عدنان يقال لهم قيس • وولد قحطان يقال لهم
يمن الى هذا اي عدنان ينتهي النسب اي
نسبه صلى الله عليه وسلم المجمع عليه عند علماء
الانساب • قال ابن دحية اجمع العلماء والاجماع
حجة على انه صلى الله عليه وسلم • كان اذا انتسب
لم يجاوز عدنان انتهى • وروي ان ابن مسعود
كان اذا اقرأ والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله قال
كذب النسابون لانهم يدعون علم الانساب
وقد نفى الله تعالى علمها عن العباد • ومن ثم قلت
وروي بالحداي خلف ذلك النسب المذكور مما
فوق عدنان الى ادم اقوال متباينة اي متخالفة
لا يمكن بينهما • واشرت بقولي لم يثبت منها اي
من تلك الاقوال شيء الى عدم جواز الاعتماد على
قول منها • وان كانت مذكورة في بعض الكتب
ولهذا قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما
اي عنه وعن ابيه العباس بين اسماعيل وعدنان
ثلاثون ابا لا يعرفون وفي كلام بعضهم قيل
انه بين عدنان واسماعيل من الاباء سبعة وقيل
تسعة • وقيل خمسة عشر • وقيل سبعة وثلاثون

Copyright © King Saud University